

نقوش جديدة من الأردن (١)
(صفوي)

د. فواز الخريشه - جامعة اليرموك

لقد وجد النقش الأول أثناء رحلة ميدانية قصيرة لمنطقة الرويشد على مقربة من زريبة (صيرة قديمة) يبدو أنها كانت تستعمل لحفظ المواشي أثناء الليل أو أيام الشتاء، وتقع الصيره على سفح تلة صغيرة تبعد ٥ كم الى الغرب من وادي مقاط الى الشمال من طريق عمان - بغداد بحوالي ٨ كم وقد وجد بجانبه حجر آخر عليه ستة نقوش صفوية (٢) غالبيتها أسماء اعلام لا علاقة لها بكتاب النقش وذلك بالرغم من تشابه خط هذه النقوش فقد كتب هذا النقش بخط واضح اتسم بتناسق حروفه في الارتفاع والعرض والمسافة بين الحروف، ويبدو أن نعومة الحجر البازلتي الاسود الذي كتب عليه - بالرغم من عدم استواء سطحه - بالاضافة لاستعمال كاتبه لآله حاده ذات رأس مدبب - فيما يبدو - قد ساعد على اظهار النقش بهذا المظهر الواضح، فقد كتب النقش بالخط (الحلزوني) اذ بدأ السطر الأول من اليمين الى اليسار والسطر الثاني من اليسار الى اليمين دون وجود فاصل بين السطرين وبلغ عدد حروفه ٥١ حرفاً، وكان حرف اللام أول الحروف ثم تلاه اسم صاحب النقش فاسم والده وجده فقط، بعد ذلك جاء حرف الواو الذي ربط الجملة الفعلية (و ر ع ي ه م ع ز ي) ثم كلمة سنة التي حددت تاريخ الرعي بسنة حرب آل ضيف آل حاصد بصرى ليختم النقش بجملة الطلب من الإلهة اللات بأن تمنح (صاحب النقش وماعزه) السلام، وقد بدأت جملة الطلب بحرف الفاء.

نقل الأحرف (النقحرة)

١- ل ع ذ ب ن ج م ر ب ن ق ن إ ل و ر ع ي ه — م ع ز ي س ن ت
ح ر ب أ ل ض ف أ ل ح ص د ب ب ص ر ي ف ه ل ت س ل م .

النقل الى الفصحى:

١- لعوذ بن جمير بن قين إيل ورعي المعزى،
سنة حرب آل ضيف آل حاصد بصرى فياللات سلام .

ع ذ:

عوذ من الجذر العربي (ع و ذ) بمعنى الحماية (٣)، والاسم ع ذ كثير الورد في الصفوية والشمودية (٤)، ويرد (ع و د و) كاسم علم في الحضرية (٥) والتدمرية (٦) والنبطية (٧) كما